

نص السؤال

كيف ضمن الإسلام حقوق الإنسان؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

فوق الحيوان فكيف يضع حقوق الإنسان؟ وكل الأحكام الشرعية فيها حفظ لحقوق الإنسان، ولكن تسلط الضوء على بعض النواحي، فمن ذلك:

حبة الدين:

إن الأديان الأخرى، ولكن من غير إكراه على الإسلام، والشعب الذي لا يقبل الدعوة ولم يحارب المسلمين بل عاهد المسلمين بعقد الدمة كما حصل في زمن الجهاد والفتوحات الإسلامية فإنهم يُفَرِّقون على دينهم، وهم في سلطان المسلمين، وهذا يؤول |

حبة النفس:

أهم،

حبة العقل:

الفاصلة والتصورات المنحرفة عن الكون وعن الغيب وبخوهماء، وحفظه بتحريم المسكرات التي تزيل العقل وتفسد الصحة، وفي جانب من صيانة الإسلام للناحية الصحية: ومن ذلك منع استعمال كل ما يضر صحته أو صحة الآخرين، ومنع الخروج من البلد

ناحية الاجتماعية:

ة من الزوجين وبتفاصيل تربية الأولاد وحفظ حق الوالدين وحق الأقرار بالإحسان والنفقة عليهم عند الحاجة ولزوم صلتهن، وحق الجيران بالإحسان وكف الأذى عنهم، وحق الطريق بدلالة التائه وعض البصر وغير ذلك، ولم يفرق الإسلام بين أجناس بني أ

ومن الناحية الاقتصادية :

وحزَم الربا، وحزَم من التساهل في الديون مع إباحتها للمحتاج، وأوجب مواساة المحتاجين بالزكاة، ومَن كانت حاجته طارئة أباح له أن يسأل الناس حتى تزول حاجته، ونظَم المصادر والموارد العامة للدولة،

ومن ناحية المرأة :

برها وإسعادها قدر المستطاع، وحفظ حفاها أختاً وزوجةً وبنّاً برعايتها والسفر معها؛ لأن السفر مطنة التعب ولغير ذلك من الأسباب، وألزم وليها بالنفقة عليها؛ لأنها مأمورة بالقرار في البيت إلا للحاجة، ولها حق التصرف فيما تملك، وضمن لها حق الزواج

بإسلام وغيره أن مراعاة الفرد لهذه الحقوق تكون باعتقاد ورغبة في الأجر من الله تعالى، وليس خوفاً من قانون أو نحوه، وتتضح محاسن الإسلام جلية بالمقارنة بما كان عليه الإنسان عمومًا والمرأة خصوصًا قبل الإسلام،

الى:

{وَلَقَدْ كَرَّمْنَا نَبِيَّ آدَمَ وَحَمَلْنَاهُم فِي الْبُئْرِ وَأَنْبَخْرَ وَزَرَقْنَاهُم مِّنَ الطُّبَاتِ وَقَضَلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلاً}

[الإسراء: 70]

على الله وسلم على نبينا محمد.